التحالف لا يقصي ذوبان الحدود الطبقية

نناضل مع الشعب الفلسطيني فيما يتوصل اليه

بابلو غونزالس

نقوته الاطراف الاخرى . ففي هذا كله قوة للجبهه ككل . ولا يوجد ادنى تعارض بين هذين الاتجاهين. فقوة كل حزب هي قوة للجبهه ذاتها لانها قوة طرف من اطرافها ، كما ان قوة الجبهه ككل، قوة لكل طرف منفرد من اطرافها . وقد جسد حزبنا هذا النهج بشعاره المعروف الذي اطلقه الرفيق فهد « قووا تنظيم حزبكم ، قووا تنظيم الحركه الوطنيه » .

خطأ الاحتكار السياسي

والخلاصه ، فان فهمنا لقصه الجبهه يقوم على ان المجتمع العراقي، مثله مثل سائر المجتمعات المتاهبه في دول « العالم الثالث » ، هو مجتمع طبقي ، اي انه يضم طبقات وفئات متباينه ذات مصالح اقتصاديه واجتماعيه متباينه . وبالتالي فانه يوجد اساس مادي لائتلاف وتحالف عدد من هذه الطبقات والفئات التي لها مصلحه في انجاز اهداف الثوره التي يواجهها هذه المجتمعات في التحالف التقدمي مع اختلاف درجه تاثير ووزن هذه الطبقات في تحقيق هذه الاهداف . وبالتالي لا بد لهذه الطبقات ان تضم تحالفها المتحد تحالف اجزائها الساسه بوجه التحالف الطبقي الساسي المعادي لاهداف الثوره (التحالف الرجعي) . ان تحالف الاحزاب والقوى الوطنيه والتقدمه تاخذ شكل الجبهه الوطنيه التقدمه لها وقدزكت الحياه هذا الشعار في حين انها اظهرت خطا وضرر الشعارات الاخرى التي تقوم كلها في الجوهر على فكره احتكار العمل السياسي لحزب معين من هذه الاحزاب فقط بغض النظر عن الشكل الذي يتجسد فيه هذا الشعار . كما اننا نفهم الجبهه الوطنيه ليس باعتبارها تحالفا تاكتيكيا او مناوره ساسيه يراد بها الكسب الحزبي الضيق . بالعكس فنحن دائما نطمح لان تكون هذا التحالف تحالفا ستراتيجيا لمعظم او كل اهداف المرحله الدمقراطيه . كما ان طموحنا يتجاوز هذه الحدود ، لنصل الى اقامه تحالف اعمق واعد من حدود المرحله الدمقراطيه لنصل الى التحالف الهادف الى اقامه الاشتراكيه. ومن الطبيعي انه من خلال هذه المسيره ستتقارب تلك الاحزاب الساسيه التي تبني الشعارات التي تعكس الطبقه العامله وجماهير الشعب الكادح وتعمل من اجل انجاز الاصلاحات الاجتماعيه الجذريه ذات الافق الاشتراكي .

كيف تقيمون الاتفاق المعلن بين حزبكم وحزب البعث وما هي شروط انجاحه ؟

في ١٧ تموز ١٩٧٣ وفي غمرة احتفالات الشعب باعياد تموز المجيدة اعلن الاتفاق بين الحزبين السوفي العراقي والبعث العربي الاشتراكي حول ميثاق العمل الوطني وقواعد العمل في الجبهه الوطنيه التقدميه .

حدث هام

ان هذا الاتفاق هو حدث هام في تاريخ بلادنا السياسي المعاصر وتعبير تجربة غنيه ذات اصالة، ذات تاثير كبير ليس فقط في داخل العراق بل وكذلك في مجمل حركه التحرر العربي بما يمكن ان يقدمه من نموذج ملهم لكل الحركات الوطنيه والثوريه المكافحه وهي في مسعاها لتوحيد صفوفها ضد العدو المشترك . ومن هنا فنحن نحرص اشد الحرص على توفير كافة المستلزمات لنجاح هذه التجربه وتطورها .. وفي اعتقادنا ان ابرزها :

مستلزمات النجاح

اولا — ان ما تم انجازه من ابرام للميثاق ولقواعد العمل في الجبهه هو خطوه كبيره وهامه لقيام الجبهه الوطنيه التقدميه . ان المهمه المطروحه بعد هذه الخطوه هي نقل هذا الاتفاق الى حيز التطبيق ، لتحويل الميثاق الى قوه ماديه ، الى حركه جماهيريه سياسيه نشطه وواسعه واقامه المؤسسات الجبهويه في كل انحاء البلاد .

الدمقراطيه

ثانيا — ان تحقيق ما ورد في النقطه الاولى، يستلزم من كافه اطراف الجبهه الوطنيه ، العمل على توفير الاجواء الضروريه اللازمه وخاصه توفير مناخ دمقراطي ثوري واقامه علاقات كفاحيه وديه بين الاحزاب ومنسيها وللجماهير الشعبيه لكي تستطيع الجبهه ان تعبيء قوى الشعب في جيش سياسي منظم لتحقيق اهداف ميثاقها وللسير قدما بالعمليه الثوريه لتحركه شعبنا الحزبيه .

توسيع اطار التحالف

ثالثا — السعي من اجل ان تضم اطار الجبهه الوطنيه القوى والاحزاب الوطنيه الاخرى وخاصه الحزب الدمقراطي الكردستاني . ان انضمام الحزب الدمقراطي الكردستاني سيعزز الجبهه ويسد ثغره كبيره بوجه مناورات الامبرياليين وحلفائهم لتخريب الوحده الوطنيه لشعبنا العراقي .

النقطه الثوريه

رابعا — ان عقد الاتفاق الثنائي، واستمرار المساعي لانضمام الحزب الدمقراطي الكردستاني وانبثاق الجبهه الوطنيه وتعاظم دورها في حركه شعبنا الحزبيه والثوريه وما تركه ذلك من نتائج ايجابيه كبرى على هذه الحركه وعلى عموم حركه التحرر العربيه وفي المنطقه ككل سيجابه على الفور بمواقف ناقمه عدائيه من قبل الامبرياليين واعوانهم من الرجعيين والصهيونيين . ولذلك فمن الهام جدا ان يبدي الجبهه الوطنيه وكل اطرافها القدر الكافي من اليقظه والانتباه ازاء مناورات الامبرياليه لتخريب هذه الجبهه عن طريق المناورات الخبيثه التي تستهدف اضعاف وحده احزابها وقواها والدس عليها بالاستعداء من الصوصات والعراقيل التي ستنشا من خلال العمل الجبهوي (وهي امور موقعه واعتياديه خاصه خلال الفتره الاولى من عمر هذه التجربة) .

ما هو موقفكم بما يسمى بمشروع الدولة الفلسطينية ؟ كيف تقيمون الوضع الراهن لحركة المقاومة ؟

منذ فترة والكلام يدور في الاوساط الدبلوماسية والسياسية حول موضوع « الدولة الفلسطينية » . وقد تجاوز الحديث في احيان كثيرة حدود العموميات لينتقل الى التفاصيل. ونحن كشيوعيين ننظر الى هذا الموضوع وكل موضوع آخر يتعلق بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني شكله ومحتواه من المنطلقات التالية :

حق تقرير المصير

اولا : **الايمان العميق والنضال في سبيل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارض وطنه فلسطين واقامة دولته الوطنية فيه . وقد اكدنا هذا الموقف الذي نعتبره موقفا مبدئيا في كافة وثائق حزبنا الاساسية وخاصة في برنامج الحزب الذي اقره المؤتمر الوطني الثاني . اننا نعتبر هذه القضية قضية مبدئية لا يجوز التفريط او الاخلال بها بحق الشعوب في تقرير مصيرها .**

ثانيا : اننا كشيوعيين نعمل ونناضل في بلد عربي هو العراق ولذلك فان نضالنا التحرري مرتبط اشد الارتباط بنضال شعب فلسطين الشقيق في سبيل حقوقه القومية العادله . ولكننا لا نوافق على مواقف بعض القوى التي تذهب الى حدود تفسير حق تقرير المصير لشعب فلسطين بالشكل الذي نراه هي وبدون الاستناد الى راي شعب فلسطين نفسه . ان الشكل والمحتوى الذي ياخذه ويتحقق به حق تقرير المصير لشعب فلسطين تقرره هو باسلوب دمقراطي وبعيدا عن تاثيرات ومناورات الامبرياليه وحلفائها من الرجعيه والصهيونيه .

اننا نساند وبكل حراره حق تقرير المصير لشعب فلسطين على ارض وطنه ولكننا لا نرسم او نقرر كيفية تحقيق هذا الامر بل اننا سنحترم ما يتوصل اليه ونناضل في سبيله معه .

ثالثا : ان حق تقرير المصير لا يمكن ان يتحقق بمعزل عن النضال الثابت والظافر ضد الامبرياليه والصهيونيه والرجعيه العربيه ، وبتحقيق الانتصارات الكبيره لحركه التحرر العربي وخاصة في اقامه انظمه دمقراطيه ثوريه في بعض دول المشرق العربي على الاقل .

رابعا : ان الموقف من هذا المشروع او غيره من المشاريع التي تطرح كحل للقضيه الفلسطينيه انما يجب النظر اليها من خلال سير عجلة النضال ضد الامبرياليه . وعلى هذا الاساس فكل خطوة او مشروع ساعد على تحقيق اهداف هذا النضال وتدفعه الى امام بمقدار ما سيكون موضع تاييدنا والعكس صحيح . فكل مشروع يطرح بهدف اضعاف النضال ضد الامبرياليه وحلفائها او تخريبه فاننا سنقف ونناضل ضده . ولذلك لا يمكن ان نتكلم عن موقف عام من مشروع « الدولة الفلسطينية » . اما بالنسبة لموقفنا من المشروع الذي تطرحه اطراف امبرياليه ذات اهداف وغايات معادية تستهدف ضرب حركه التحرر العربي وصيانة مصالح الامبرياليه المختلفه ، فنحن نعارض امثال هذه المشاريع المشبوهه التي تستهدف شق حركه التحرر العربي والفلسطيني وتشجع ميول المساومه مع الامبرياليه واضعاف الكفاح ضدها .

المقاومة وجدت لتبقى

حقا تتعرض حركه المقاومة الى هجمة امبرياليه رجعيه صهيونيه شرسه كجزء من الهجمة التي تشنها هذه القوى ضد حركه التحرر العربي . ولا بد لحركه المقاومة من موقف مدروس شامل يحدد اتجاهات نضالها لصد هذه الهجمه والسير قدما لتحقيق اهدافها . ان خلاصه هذا الموقف يتجسد في العمل من اجل وحده نضال منظمات المقاومة على اساس برنامج نضالي واضح، ووحدة نضال شعب فلسطين والاردن ، وتوطيد التحالف الكفاحي مع الشعوب العربية والتعاون مع القوى المناهضه للصهيونية وسياستها داخل اسرائيل ، وشن كفاح شامل عام وبكل الاساليب الجماهيرية : الكفاح المسلح والنضال السياسي يكون مركز الثقل فيه النضال المنوع والمتصاعد داخل الارض المحتله نفسها ، واقامة التحالف المتين مع قوى التقدم والاشتراكيه في العالم خاصة مع الاتحاد السوفياتي . ومن الطبيعي ان الاتجاهات المذكوره تتضمن ايضا وضمنا ، العمل بكل جديه ومسؤولية للتخلص من النواقص والثغرات الموجودة في نضال حركه المقاومة الفلسطينية الباسله . ان حركه المقاومة تمر بمرحلة دقيقه هامه من تطورها وهي تواجه ، وستواجه ، هجمه امبرياليه رجعيه صهيونيه شرسه تستهدف تصفيتها والقضاء عليها . ولكن المقاومة ستخرج حتما من هذه الظروف وهي اقوى وصفوفها اكثر تلاحما والتصاقا بجماهير شعب فلسطين . فالمقاومة وجدت لتبقى ■■

وجوابا على سؤال ما اذا كان الحزب الدمقراطي الكردستاني رفض الانضمام الى الجبهه قال الرفيق صدام حسين : ان الحزب الدمقراطي الكردستاني لم يرفض الانضمام الى الجبهه .. ولكن الحوار معه ما زال مستمرا من اجل الوصول الى آراء موحده فيما يتعلق بمفاهيم الجبهه او فيما يتعلق بالصيغ ذات الصلة ونامل ان نتوصل الى اتفاق بهذا الصدد .

وحول الاسئله المتعلقه بموقف العراق من مشروع الدوله الفلسطينيه التي يروج له بعض الانظمه العربيه اجاب السيد صدام حسين قائلا :

طبيعة الصراع

.. قبل الحديث التفصيلي لا بد لنا ان نشير الى ان اساس الخلاف في موقف القطر العراقي من مسالة الصراع العربي الصهيوني في الاطار المبدئي والسياسي الذي هو بالتالي موقف حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي فنحن لا ننظر الى الصراع بين العرب والصهاينه والذي حصل على الارض الفلسطينيه بدعم من الاجنبي من انه صراع ذو طابع ديني فيما يتعلق بنظره العرب الى هذا الصراع .

وفيما يتعلق بنظره العرب الفلسطينيين انفسهم الى هذا الصراع .. اما ان هنالك جهات اخرى غير عربيه تنظر الى الصراع على هذا الاساس فالامر يتعلق براءها فالصراع بين العرب والصهاينه سواء اكان بين العرب والصهاينة ككل او بين عرب فلسطين والصهاينه قام على اسس غير التي اشار اليها احد الاخوان في السؤال وخلاصه هذا الصراع هو رغبة الصهاينه في اقامه كيان مصطنع على ارضنا العربيه في فلسطين وعلى حساب شعبنا في هذه المنطقه وقد لاقت هذه المفاهيم دعما حقيقيا من قبل الامبرياليه ومن قبل بريطانيا واميركا والدول الغربيه الاخرى .

هذا هو اساس الصراع ونحن لا نريد ان نثبت ان هنالك صراعا ضمن مفاهيم دينيه او صراعا بين المسلمين واليهود كما يتصور البعض لان هذا في الحقيقه غير موجود .

شعب يريد ان يعيش

والعرب والمسلمون معروفون على مر التاريخ كيف كانوا يتسامحون في علاقاتهم مع الاخرين من العرب وغير العرب ممن يتبعون اي ديانات اخرى فاذن جوهر الصراع كما نفهمه قائم على هذا الاساس .. شعب يريد ان يعيش بامان على ارضه واناس آخرون مدعومون من قبل الامبرياليه والصهيونية العالمية يخططون ويجهدون انفسهم فعليا من اجل طرده من ارضه واحتلال ارضه بالقوه على هذا الاساس .

اما كيف ننظر الى التصريحات سواء التي قلت من قبل او نسبت الى السيد وزير خارجية الجزائر او للسيد الرئيس بورقيبه حول مسالة الدوله الفلسطينيه او مسالة التفاوض المباشر سواء اكان المفاوض ممثلين عرب من غير الفلسطينيين او كانوا ممثلين من الفلسطينيين من المقاومة او من غيرها **نحن ابتداء نرفض فكره ان يعترف السارق بجزء من السرقة مقابل استرجاع الجزء الاخر منها للمالك الحقيقي هذا هو المبدا الاساس كما وان نظرتنا السياسيه المبدئيه الى كل الحلول التي تطرح فيما يتعلق بما يدعى بحل المشكلة بين الصهاينة والعرب .**

نرفض فكرة الدولة الفلسطينية

اما ان يتصور ان اقامه تشكيل الجبهه الشرقيه سواء كان ذلك من الجيش العراقي والسوري او العراقي والاردني ممكن ان يصبح كخاتم سليمان للحل الذي يطمح له فيما يتعلق بالصراع العربي ـ الصهيوني فهو تصور خاطيء خاصه اذا ما عزلت هذه الصفقه عن التصور الحقيقي للتحرير. وكل الاخوه الحاضرين صحفيون وهم يقراون ويسمعون ويستنجون على طريق الحقائق ذات الصله بالحلول التي تطرح على الساحه والترويج لها.. فمن الخطا ان نضم اذاننا ونغمض عيوننا عما يجري حولنا.. ومن الخطا ان نعزل الجيوش عن انظمتنا، فمثلا سال احد الصحفيين ما هو السبيل لوضع الاعلام العربي في خدمة القضيه العربيه ..

قلنا ما هو السبيل لوضع الانظمه العربيه في خدمة قضيه التحرير قبل وضع الاعلام . هذا السؤال للاجابه عليه والتي تتعلق بالاعلام العربي والانظمه العربيه تصبح سؤالا واجابه لما يتعلق بالجيوش العربيه وانظمتها ودورها والقضايا المتصلة ذات الصله بالجبهه الشرقيه وغيرها..

التصميم والبترول

اولا يجب ان يتوفر لدينا التصميم الحقيقي على مقارعة الامبريالية والصهيونية .. وهذا غير كاف فيجب ان يكون لدينا العسكريه وحدها لا تكفي لتحرير الارض العربيه المغتصبه ، ولذلك ممكن ان تكون السؤال اكثر صوابا ودقه اذا ما اعيد طرحه على اساس انه ما هي مستلزمات التحرير وتعدها اذا ما تحدثنا عن مستلزمات التحرير وانما الى الجانب العسكري منها فعندئذ لا بد ان نعرف ماهيه اعاده تشكيل الجيوش العربيه .

اما ان يتصور ان اعاده تشكيل الجبهه الشرقيه سواء كان ذلك من الجيش العراقي والسوري او العراقي والاردني ممكن ان يصبح كخاتم سليمان للحل الذي يطمح له فيما يتعلق بالصراع العربي ـ الصهيوني فهو تصور خاطيء خاصه اذا ما عزلت هذه الصفقه عن التصور الحقيقي للتحرير. وكل الاخوه الحاضرين صحفيون وهم يقراون ويسمعون ويستنجون على طريق الحقائق ذات الصله بالحلول التي تطرح على الساحه والترويج لها.. فمن الخطا ان نضم اذاننا ونغمض عيوننا عما يجري حولنا.. ومن الخطا ان نعزل الجيوش عن انظمتنا، فمثلا سال احد الصحفيين ما هو السبيل لوضع الاعلام العربي في خدمة القضيه العربيه ..

قلنا ما هو السبيل لوضع الانظمه العربيه في خدمة قضيه التحرير قبل وضع الاعلام . هذا السؤال للاجابه عليه والتي تتعلق بالاعلام العربي والانظمه العربيه تصبح سؤالا واجابه لما يتعلق بالجيوش العربيه وانظمتها ودورها والقضايا المتصلة ذات الصله بالجبهه الشرقيه وغيرها..

التصميم والبترول

اولا يجب ان يتوفر لدينا التصميم الحقيقي على مقارعة الامبريالية والصهيونية .. وهذا غير كاف فيجب ان يكون لدينا وضوح في الخطط المتطوره والمستجدة التي نزج بها في سوح النضال لمقارعه الامبريالية والصهيونيه من مواقع اقوى.

بالنسبة للعراق طرح تصوراته حول المعركة مع العدو وخلاصه تصورات العراق العامله تقوم على اساس وجوب ان لا نطرق المسالك المطروقه لمواجهة العدو وعلينا ان لا نستخدم اساليب نستطيع العدو ان نتفوق بها علينا .. وانما يجب ان نفتش عن صيغ لم يالف العدو مواجهته بها وفي نفس الوقت تكون تلك الصيغ ذات صلة حبه وذات تاثير على مصالح العدو بالشكل الذي تجعله يركع امام مطالبنا العادلة في الجلاء عن اراضينا المحتلة . ووضعنا مرونا مكاملا امام السادة وزراء الخارجية والدفاع العرب حول استخدام البترول كسلاح في المعركه وكان المرونة تفصيلا .. ولم يكن من نوع المسارب الزائده ولم تكن ايضا من المسارب المناقضه كان المرونة تقوم على اسس اهمها تاميم حصص اميركا من النفط بسبب موقفها المعادي لقضايانا القوميه وتهديد الدول العربيه الاخرى بتاميم حصصها من النفط العربي اذا ما استمرت في السياسه المعاديه لسياسه اميركا .. هذا بالنسبه للدول العربيه البتروليه المتحرره ، اما بالنسبه للدول العربيه الاخرى التي قال ان لها ظروفا خاصه لان انظمتها لا تسمح لها بالتاميم فقد تضمن المرونة نصا مرنا على هذا الطريق خلاصه ان نعتن هذه الدول البترول الى اميركا والدول الغربيه التي تعادي النضال العربي والتي تساعد اسرائيل ضد العرب وان تسحب الارصده العربيه الموجوده في بنوك تلك الدول وان تجري تقنين البترول على اساس الحاجة لعمليه لمشاريع التنميه والاستهلاك الجاري لتلك الدول.

... والوحدة

وقدمنا ايضا مشاريع على طريق الوحدة العربيه مع بعض الدول العربيه تقوم على اساس موحد وتعبير الارضيه الصالحه لاقامة الوحده بيننا وبين اي قطر عربي متحرر .. **هذا الاساس باختصار هو ان تكون الدول العربيه الموحدة جاده فعلا على طريق التحرير من الامبريالية والصهيونية وان تضع طاقاتها الحقيقية في خدمة المعركة وان ترفض كل الحلول المساومة والاستسلاميه.**

كيف نقرأ الاخطار

وحول الاخطار التي تواجه العراق واليمن الدمقراطي والمقاومة الفلسطينيه والحركه الثوريه في الخليج العربي وكيفيه مواجهة هذه الاخطار وتثبيت مواقف القوى الثوريه والوطنيه فيها قال السيد حسين :

ان الجواب هو تعميق الصلة بين الانظمه العربيه المعنيه والشعب والايمان الحقيقي بدور الجماهير وليس الايمان الشكلي والعمل الجدي والجدي لاقامة جبهات في داخل هذه الانظمه وفي داخل كل الانظمة العربية المتحررة الاخرى المستهدفه من قبل الامبريالية والصهيونية . فالامبرياليه والصهيونية لا تستهدف العراق واليمن الدمقراطية فقط كدول ولا تستهدف نضال شعبنا في الخليج المناضلين الفلسطينيين فقط . وانما تستهدف نضال كل المناضلين اينما وجدوا وتستهدف الانظمة العربية الوطنيه والتقدمية اينما وجدت ولذا فان الحل كما اشرنا ونضيف هو باقامة جبهات تشمل القوى السياسية الوطنية في كل قطر عربي واقامة جبهة عربية وطنية على مستوى الوطن العربي للاحزاب والقوى الوطنيه وقيام تنسيق من اي نوع من الصلة الجدية بين الانظمة العربية المتحررة مع بعضها على طريق مجابهة الامبريالية والصهيونية ومخططاتها .

تعزيز المؤسسات الديمقراطية وتعميق الديمقراطية واحترام ارادة الجماهير هو ما نفعله الان في العراق ولنا الحق بعدما فعلنا الشيء الكثير على هذا الطريق ان نطالب الاخرين من اشقائنا سواء كانوا في اليمن الدمقراطية الشعبية او في دول عربية تقدمية ومتحررة اخرى ولنا الحق بعدما قطعنا من شوط في هذا الطريق فيما يتعلق ببناء المؤسسات الدمقراطية وبناء علاقات وطنية وتضامنية نضالية مع الحركات السياسية في القطر العراقي ان نطالب الاخرين ان يسلكوا نفس الطريق وبدون تردد هذا هو الطريق الفعال اذا ما اردنا ان نجابه فعليا الامبريالية والصهيونية ومخططاتها في هذه المنطقة ■■

صدام حسين

نرفض فكرة الدولة الفلسطينية

التصميم على القتال والبترول والوحدة طريق التحرير

في العدد القادم نص المقابلة مع الحزب الدمقراطي الكردستاني

أنقذوا المناضلين التقدميين في المغرب

بدأت في الثلاثين من تموز محاكمة اكثر من ثمانين مناضلا تقدميا من الكتاب والفنانين والمعلمين والطلاب والعمال المغاربة .

ان بين المقدمين الى المحاكمة انيس بلا فريج الذي تعرفه الجماهير المغربية والعربية مناضلا بارزا من اجل الثورة الفلسطينية خلال وجوده في باريس في اعوام ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ١٩٧١ ، ومدافعا عن حقوق العمال العرب الموجودين في فرنسا ضد الاضطهاد والتمييز العنصري .

ويبينهم ايضا الشاعر المغربي المعروف عبداللطيف اللعبي محرر مجلة « انفاس » التي رفعت لواء الثقافة التقدمية العربية ليس في المغرب فقط وانما في كل الوطن العربي ولدى المغتربين العرب في اوروبا واميركا « ساهم اللعبي في الملتقى الشعري الاول الذي انعقد في بيروت شتاء عام ٩٧٠ ، وهو معروف جيدا في الاوساط التقدمية اللبنانية » .

ان الحكم المغربي وقد فشلت سياسة الانفراج المزيف التي حاول عبرها امتصاص النقمة الجماهيرية ، وهو يحس رأسه غير ثابت فوق كتفيه بسبب اشتداد الكفاح العمالي والجماهيري من اجل الديمقراطية والاستقلال الجذري والتقدم الاجتماعي ، ان هذا الحكم، يحاول انقاذ رأسه بنحر الطلائع الثورية للشعب المغربي .

ان الادعاء المغربي يطالب براس بلا فريج ورفاقه، ليقدمه على طبق من ذهب للمستعمرين والصهاينة اعداء تقدم المغرب والشعوب العربية .

ايها الوطنيون والتقدميون العرب !

استنكروا محاكمات المغرب !

انقذوا انيس بلا فريج وعبد اللطيف اللعبي ورفاقهما !